

مؤتمر صحفي

لرئيس جامعة بيروت العربية الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

في حرم الجامعة في الدبية ظهر الخميس ٢٣/١٠/٢٠٠٨

باسم جامعة بيروت العربية أرحب بكم أجمل ترحيب في حرمها القائم على إحدى هضاب الدبية، بلدة البساتنة بتاريخهم وعطائهم ، وقد وجدنا من أهلها كل رعاية وترحيب حتى أصبح انتماؤنا إليها شراكة مستقبل نخطه في رحابها .

لقد تأسس حرم الجامعة هنا في خريف العام ٢٠٠٦ عندما بدأت الدراسة في كلية الهندسة المعمارية أولى الكليات الوافدة من بيروت، وها نحن اليوم مع بدء العام الثالث للتأسيس نضم إلى هذا الحرم كليتين جديدتين هما الهندسة والعلوم .

من ٤٠٠ طالب في العام ٢٠٠٦ إلى ٣٤٠٠ طالب في العام ٢٠٠٨ ، من سكن لمئة طالب إلى ثلاثمئة طالب ، من مبنى تعليمي واحد ومبنى سكني واحد إلى أحد عشر مبنى تعليمي وسكني وخدماتي ، من ستين عضوا لهيئة التدريس ومساعدتهم إلى ثلاثمئة، من طبيعة خلابة إلى حياة جامعية خلابة .

إنها جامعة بيروت العربية التي أنشأتها جمعية البر والإحسان بدعم من جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٠ وقد تميزت مسيرة الجامعة بثبات خطواتها وبرؤيتها المستقبلية في آن معا ، وهي تقف اليوم في مصاف الجامعات اللبنانية الكبرى ، فطلابها قاربوا العشرين ألفا و متخرجوها قاربوا التسعين ألفا، ووفرة في التخصصات تضمها عشر كليات إنسانية وهندسية وطبية، وفروعا بدأناها من الدبية وقرىها في طرابلس وبعدها في البقاع .

أما بعد

فقد تعرضت الدبية وجوارها ، خلال الأسبوع الماضي ، إلى حرائق طالت مناطق كبيرة منها ، وامتدت إلى أسوار الجامعة وحدودها ، وكأن الله أراد أن يحمي الجامعة وفرعها الناشئ في الدبية والآلاف من طلابها والعاملين فيها من كارثة لا يعلم مداها إلا الله .

أنتهز المناسبة لأحبي كل من بذل جهداً في إطفاء الحرائق وحماية الناس والأماكن العامة والخاصة ، وأخص بالذكر القوى الأمنية وعلى رأسها الجيش اللبناني الباسل والدفاع المدني والإسعاف والإطفاء والعاملين بالجامعة وشركة الأمن وشركة النقل، كما أخص بالشكر والتقدير أهل الدبية ورئيس بلديتها الأستاذ تامر البستاني الذي لم يتوان يوماً من الأيام عن تقديم الدعم للجامعة والمشورة في كل أمر من أمورها ، لقد كان خلال الأزمة ، كعهدنا به ، الأب الصالح حاملاً هم الدبية والناس .

وكما هو الحال في كل الجامعات فإن جامعة بيروت العربية تضم فيما تضم نواد طلابية عديدة للفلك والكورال والفولكلور والبيئة وجوالة الطبيعة وغيرها .
من هنا نعلن الاقتراحات التالية لمعالجة أي طارئ مماثل في المستقبل:

أولاً: إجراءات من قبل الجامعة:

- تشجيع الطلاب على الانضمام لنوادي البيئة وجوالة الطبيعة لتعزيز الثقافة البيئية .
- إجراء دورات تدريبية للطلاب بالتعاون مع الدفاع المدني لمواجهة أي طارئ مشابه في المستقبل .
- الاستعانة بكلية العلوم الصحية في الجامعة لإقامة دورات تدريبية على الإسعافات الأولية .
- توسيع شبكة المياه القائمة في الجامعة لتشمل كافة أرجاء العقار .
- شراء سيارة للإطفاء للطوارئ .

ثانياً: إجراءات بالتعاون مع بلدية الدبية :

- وضع الجامعة بكافة أجهزتها الإدارية والطلابية بتصرف بلدية الدبية في حملة التشجير التي تنظمها .

ثالثاً: إجراءات من قبل السلطات الرسمية :

- التوجه إلى مجلس الإنماء والإعمار للإسراع في وضع المرسوم ١١٦٩٤ بتاريخ ٢٠٠٤/١/١٢ المتعلق بتوسيع طريق السعديات عين الحور موضع التنفيذ .
- استحداث منافذ إضافية تربط الحرم الجامعي بالشوارع الخارجية .